

مشروع الضغط والمناصرة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ميثاق الشرف الإعلامي لنصرة ذوي الإعاقة

في إطار الجهود المبذولة من كل من برنامج التأهيل المجتمعي والهيئة الاستشارية لتطوير المؤسسات غير الحكومية في محافظات جنين وبدعم من الديكوريا ، والتي تهدف إلى تمكين ودمج ذوي الإعاقة في المجتمع فقد توافق العاملون في وسائل الإعلام المختلفة في شمال الضفة الغربية على ميثاق شرف من أجل صياغة توجه مشترك لتفعيل دور الإعلام في دعم ذوي الإعاقة.

وبعد نقاش توصل الإعلاميون إلى إطار شامل يحدد توجهات العمل والالتزام المادي والمعنوي لتحقيق تلك الغايات؛ وبناء على ذلك فقد أطلق المشاركون "ميثاق الشرف الإعلامي لنصرة ذوي الإعاقة" الذي يمثل التزاما ضمينا من قبل الإعلاميين الموقعين بضرورة الالتزام برسالة المعاقين، وتأديتها بكل أمانة ومصادقية وتضمن الميثاق البنود التالية:

1- التزام الإعلاميين بالإستراتيجيات والخطط والقوانين والمواثيق التي تعنى بذوي الإعاقة في مجال العمل الإنساني بصفة عامة ومجال المعوقين بصفة خاصة وترجمتها إلى مادة إعلامية تعزز مكانتهم وتعالج مشاكلهم.

2- تأدية الرسالة الإعلامية بكلّ تفانٍ وإخلاص خدمةً لقضايا ومشاكل وهموم المعوقين بما يجعل العمل لهذه الفئة أولوية في التخطيط الإعلامي للمؤسسات الإعلامية في فلسطين وجزءا من عملية التنمية الشاملة التي يساهم الإعلام في تحقيقها.

3- الالتزام بالكلمة الصادقة والأمانة والمعبرة في تناول قضايا الإعلامية من جوانبها الإنسانية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية.

4- التدخل المبكر الوقائي من خلال الإعلام والذي يعد من أبرز المؤشرات للتقليل من نسب وأعداد المعوقين، وبحسب هذا البند يلتزم الإعلاميون من خلال رسالتهم الإعلامية بتكثيف الحملات الإعلامية والتوعوية لثبيت جزئية التدخل المبكر، والتأكيد على أهميتها للحدّ من المسببات التي تسبّب الإعاقات كافة.

5- عدم استخدام مصطلحات تسيء لذوي الإعاقة وتخدش مشاعرهم أو تعطي معاني مغايرة لواقعهم الحقيقي؛ مثل "أعمى - أبل - مجنون" والسعي لتوحيد المصطلحات التي يجب استخدامها.

6- السعي إلى دمج ذوي الإعاقة في العمل الإعلامي وتسهيل ذلك وذلك من خلال تدريب كوادر إعلامية من ذوي الإعاقة ليكونوا إعلاميين قادرين على التعبير عن رسالتهم، وكذلك استضافة ذوي الإعاقة ليعبروا عن تطلعاتهم وهمومهم في النواذ الإعلامية المختلفة.

7- تعزيز آليات التواصل بين الإعلاميين وذوي الإعاقة من أجل خلق تواصل إنساني ومادي بين الطرفين بما يجعل الإعلامي أكثر قربا من تطلعات هذه الفئة وذوي الإعاقة أكثر جرأة في طرح قضاياهم سيما الحساسة منها.

8- الاستعداد الدائم لدعم ومساندة قضايا ذوي الإعاقة وتشجيع كافة الأنشطة المتعلقة بذلك وحضورها وجعلها في سلم الأولويات.

9- المساهمة من خلال الإعلام في بناء الرأي العام المساند لقضايا ذوي الإعاقة والذي يؤثر في رسم السياسات الوطنية العامة التي تخدم قضايا الإعاقة.

10- استخدام وسائل الإعلام وتجنيد كآحاد أدوات الضغط والمناصرة للأشخاص ذوي الإعاقة لتطبيق قانون حقوق المعاقين 99/4.

11- تنوع ألوان المادة الإعلامية التي تعالج قضايا الإعاقة وعدم قصرها على الوجبات الإخبارية لتشمل التحقيقات والبرامج والأفلام الوثائقية والدراما والمسرح وتعزيز مفهوم الصحافة الاستقصائية في خدمة قضايا الإعاقة.

12- إيجاد مساحة كافية في الإعلام المحلي لمعالجة قضايا الإعاقة من حيث النوع والكم والعمل على أن تكون ضمن المواد البارزة وذات الأهمية وفي المواقع الأكثر متابعة.

13- عدم اقتصار التغطية الإعلامي لقضايا الإعاقة على مفاهيم الإغاثة والشفقة والعمل على الدخول في معالجة قضايا الإعاقة ضمن المفاهيم التنموية.

14- المحافظة على حقوق ذوي الإعاقة وعدم نشر ما يحط من كرامة ذوي الإعاقة وحفظ حقوق الإنسان التي كرمه بها الله عز وجل واعتماد القواعد الأخلاقية التي لا يقبل الصحفيون المساس بها تحت أية ذريعة.

15- المساهمة الإعلامية في تحقيق دمج مجتمعي لهم على أوسع نطاق بالإضافة إلى مساعدتهم على التصدي للظواهر السلبية التي تقف عثرة في تقدمهم في المجتمع الفلسطيني.

16- العمل على ألا يكون الاهتمام بنشر قضايا الإعاقة موسميا في المناسبات الوطنية والدولية مثل يوم المعاق العالمي بل يجب أن تكون حاضرة طوال العام.